

أ.د. علي الشبل | قصة خاتمة الشيخ عبدالعزيز الشبل رحمه الله

علي عبدالعزيز الشبل

الله يحييكم صاحب الفضيلة حياكم الله يا اخوان الله يبارك فيك سلمك الله نعم كان يعتكف رحمه الله الوالد عبد العزيز الشبل كان يعتكف العشر الاواخر في النبوي من عرفناه وهذا شأنه - [00:00:01](#)

في اول خيمة في جهة باب المجيدي تطور الامر شيئا فشيئا اعطوه غرفة في مكتب الهيئة عثمان في اخر الامر في التوسعة السعودية توسعة الملك فهد رحمه الله الاخيرة يعطونا غرفة تحت المنارة الشرقية - [00:00:23](#)

الشرقية اعتكف بها يدخل من فجر يوم الحادي والعشرين ويخرج الى صلاة العيد بمذهب الحنابلة رحمه الله ابيه اذكرها باختصار في قصة وفاة ولا لها ان شاء الله في مقام ثاني مقام اطول من ذلك - [00:00:53](#)

رحمه الله مات بالمدينة الثاني عام الف واربع مئة وثمانية عشر وكان قد ذهب الى عنيزة قبلها بليلة يوم الاربعاء خميس لانجاز الموضوع للاخ في في نفسه تعباً يوم الاربعاء بالليل - [00:01:17](#)

وكان لما انتهى من امره عشاها احد اصحابه رحمهم الله واحس بالتعب وهي نماذج الجلطة اشار على الاخ ان يرجعوا للمدينة لو تأخرنا قال فالح عليه اتحرك من من عنيزة من القصيم - [00:01:45](#)

صباح يوم الجمعة وصل المدينة الطحى تسبير الساعة عشرة تقريبا واغتسل اه اشار عليه الاخوان ان يذهب الحرم فقال الحرم زحمة نزاحم الناس وتخطى الرقاب فصلى الجمعة في قبا آآ الجماعة في الصف الاول في الحرم النبوي - [00:02:05](#)

جاء العصر عصر الجمعة مبكرا يسلمون عليه عسى ما افتقدناك هذا قال حصل لنا لازم القصيم ورحنا وجينا يخبرني رجل الامن العسكري الذي عند المحراب انه من حين ما جلس وهو رافعا يديه الى ربه يدعو - [00:02:30](#)

يسلم عليه المسلم يأتي اليه من يريد ان ينفخ عليه يرقيه يعني ثم يعود رافعا يديه الى ان اذن ثم ردد مع المؤذن وصلى الركعتين بين الاذان والاقامة ثم اخذ يديه يرفعهما الى الله يبتهل اليه الى ان اقيمت الصلاة - [00:02:47](#)

كان امام الحرم في وقتها في صلاة المغرب علي الحذيفي فلما دخل معه في الصلاة وفرغ الامام من سورة الفاتحة سقط الوالد بين القراءتين بين الفاتحة والسورة التي بعدها سقط عن جانبه الايمن - [00:03:09](#)

وبتشخيصهم كانت جلطة قوية قضت عليه ما حملوه الى غرفة الائمة بعد اه في اثناء ذلك قطع من بجواره الصلاة وحملوه ما فرغ من الصلاة الا وقد فاضت روحه رحمه الله الى - [00:03:29](#)

هو مات قائما يصلي بين قراءة الامام الفاتحة قراءته السورة التي بعدها ليس كما يشاع انه مات ساجدا في سجوده وهذه ميتة نسال الله ان يجعلها من حسن الخاتمة بمناسبة ذلك اني - [00:03:48](#)

تعزي شيخه وشيخي شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله الوالد فيما بينهما من المحبة والعلاقة الوطيدة ما نعزيكم بل نهنئكم بهذه الميتة اسأل الله ان يتقبلها الله يجمعهم في دار الكرامة في عليين - [00:04:12](#)

ووالدنا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:04:33](#)